بطريركية الأقباط الأرثوذكس
كنيسة القديس يوحنا

رسالة شهرية تصدرها / كنيسة مار يوحنا بوست كوڤينا

يونيو	العدد السادس	السنة الثانية	وست كوڤينا ١٩٩٠

أسباب قوة الكنيسة ألاولى

هناك أسئلة تراودنا ويجب أن نجيب عليها بأمانة وبعمق روحى ألينا قوة كنيسة الرسل .

لماذا كنيستنا ألان ليست فى قوة كنيسة الرسل ؟

لماذا لا تجرى العجائب والمعجزات بالغزارة التى كانت تحدث فى عصر الرسل ؟

هل الروح القدس الذى قدس الكنيسة ألاولى لا يعمل بنفس القوة التى كان يعمل بها فى ذلك الزمان ؟

وقبل أن نجيب على هذه ألاسئلة يجب أن نعرف حقيقة أسرار قوة الكنيسة ألاولى ، كنيسة العجائب والمعجزات ، كنيسة القوة الروحيه ، كنيسة الشجاعة الروحية بلا تهور ، كنيسة المجاهرة الحكيمة ، كنيسة أضرام المواهب الروحية ، كنيسة الصلاة المستجابة وكنيسة الايمان العامل بالمحبة كما قال بولس الرسول : لأن محبة الله قد أنسكبت فى قلوبنا بالروح القدس المعطى لنا (رو ٥:٥) ، لقد أشعل الروح القدس المحبة فى القلوب ، فعاشت الكنيسة فى حياة تختلف كثيراً عن حياتنا فى المجالات التالية :

حياة الليتورجيا : حياة الصلاة القوية المشتركة والمنتظمة ، اذ كانوا يصلون بنفس واحدة فى رواق سليمان (اع ١٢:٥) وبصلاتهم الجماعية هذه كانوا يمتلئون بالروح القدس (اع ٣١:٤ ، ٥٢:١٣) وكانوا يصلون بلجاجة إلى الله (اع ٥:١٢) فكانت تجرى على يديهم آيات وعجائب كثيرة فى الشعب فلكى يعمل الروح القدس فيهم وبهم كانت الصلاة القوية المشتركة ، فالروح القدس يشبه جمر النار الذى يجب أن ننفخ فيه لكى يزداد أشتعالاً وحرارة ، ومن قوة صلاتهم كان المكان الذى يجتمعون فيه يتزعزع ويمتلئ الجميع من الروح القدس (اع ٣١:٤) .

حياة الدياكونية: حياة الخدمة المنظمة بلا توقف وبلا ملل ، خدمة بأرشاد الروح القدس فكان الواعظ فى الوعظ ، والمعلم فى التعليم ، المعطى فبسخاء المدبر فباجتهاد ، الراحم فبسرور (رو ٦:١٢) لذلك كرسوا شمامسة لخدمة الارامل والمحتاجين لكى لا تتعطل خدمة الكلمة فتفرغوا للبشارة وكانوا يجولون معلمين ومبشرين بيسوع المسيح (اع ٤٢:٥) وكانت كلمة الله تنمو وعدد التلاميذ يتكاثر جدا ، وجمهور كثير من الكهنة يطعون الايمان (اع ٧:٦) .

حياة الالوجية : حياة البركة فى التوزيع وحياة المحبة فى العطاء ، فلم يكن فيهم أحد محتاجاً لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول او بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات ويضعونها عند أرجل التلاميذ (اع ٣٤:٤) وهكذا فعل برنابا (اع ٣٧:٤) وهكذا فعل المؤمنون فى أنطاكية حيث أرسل كل واحد منهم شيئاً خدمة إلى الاخوة الساكنين فى اليهودية على يد برنابا وشاول حين حدث جوع عظيم فى أيام كلوديوس قيصر (اع ٢٨:١١_٣٠) وهكذا فعل أهل كورنثوس الذين قدموا بركة للقديسين بعد أن علمهم بولس الرسول أن المعطى المسرور يحبه الله (٢ كو ٩) .

حياة المارتيرية: حياة الاستشهاد ، كانوا لا يخافون الموت من أجل المسيح بل كانوا جميعهم مستعدين أن يموتوا من أجل أسم الرب يسوع (اع ١٣:٢١) ، فكان أستشهاد الشماس استفانوس (اع ٦٠:٧) وبعده يعقوب ابن زبدى (اع ١٢:١٢) وبعدهما أعداداً كثيرة من المؤمنين ، ولقد كان سبب عدم خوفهم من الاستشهاد من أجل المسيح أنهم كانوا يعيشون حياة السماء منتظرين مجئ الرب واثقين ومترجين مجيئه القريب (ماران اثا) كما كان الاستشهاد سبب بركة لاتساع الخدمة فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة (اع ٤:٨) وانتشرت الخدمة

Printed by SAN ANTONIO GRAPHICS (818) 912-1977

والكرازة فى كل مكان ، وكان عندما يصادفهم الاضطهاد من أهانات وجلد ، كانوا يفرحون لانهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل المسيح (اع ٥:٤١) وعندما يلقى بطرس فى السجن وهيرودس مزمع أن يقدمه فى اليوم التالى نام مطمئنا نوم عميقا الى أن أيقظه ملاك الرب (اع ١٢). هذه حقيقة أسرار قوة الكنيسة الاولى ، فان الروح القدس الذى حل عليهم أشعلوه فى داخلهم وحول أيمانهم الى عمل ، اذا أرشدهم روح الحق الى جميع الحق ، فجالوا يبشرون بكل مجاهرة ليس بسمو الكلام أو الحكمة لكن ببرهان الروح . لذلك فان كنيسة اليوم ضعيفة متى قورنت بكنيسة الرسل لأننا لا نستعين فى حل مشاكلنا بالصلاة الجماعية أما هم فكانت صلاتهم تقترن بالاصوام (اع ١٢) وكانت لهم الروح الواحدة لكن اليوم هناك من أن الحصاد كثير ولكن أين الفعلة ، وأين الشمامسة المكرسين ويندر من يقول اذا الضرورة موضوعة علي فويل لى أن لم أبشر . وكم من كنائس لا تجد رعاة أو خدام ممتلئين غيرة مقدسة لخدمة شعب المسيح . والكنيسة ألان تئن من قلة العطاء المقدم للفقراء والمحتاجين اذ فترت محبة الكثيرين ، وحتى عشورنا لا نقدمها ونعيش فى رفاهية غير مبالين بأخوة المسيح المحتاجين للقوت ، والكنيسة تهتم بعظمة مبانيها وتهمل اليتامى والارامل مع أنها الديانة الطاهرة النقية . وأخيراً نجد روح التذمر وعدم الرضى فى حمل الصليب الضيقات والاضطهادات ، والكثير منا يحزن ويكتئب عندما يسمع بالاهانات والعذابات التى تصادف المسحيين ، ويندر من يقبل أن يتألم أو يستشهد أو يعذب أو يسجن أو يتهم باطلاً من أجل المسيح . أن الروح القدس قد وهب لنا جميعاً والله هو هو أمس واليوم وإلى ألابد ، لكن ياليتنا نخضع كلنا لقيادته ، فى حياتنا وبيوتنا وكنائسنا ، وياليتنا نسعى لكى نمتلئ منه لكى نعيش حياة القداسة كما كانت تعيش كنيسة الرسل ونعيش بمشورته ، ونقبل تبكيته ، ونسمع لصوته عندما يعلمنا ويرشدنا ويوجهنا إلى معرفة المسيح الحقيقة لأنه يأخذ مما للمسيح ويعطينا (يو ١٦:١٤ ، ١٥) .

مواعيد الخدمة فى الكنيسة :

* تصلى الكنيسة عشية الاحد يوم السبت السابعة مساءاً يعقبها دراسات فى الكتاب المقدس .
* يسبق العشية أجتماع الشباب السادسة مساءاً (تراتيل ودرس كتاب) ثم خدمتهم بعد العشية .
* قداس ألاحد يبدأ الثامنة صباحاً وبعد التناول واثناء عظة الشعب تعقد فصول مدارس الاحد .
* قداس الاربعاء يبداء الساعة الثامنة صباحاً وينتهى حوالى التاسعة والنصف وبعده خدمة ألاعتراف ،
* أجتماع الشمامسة الجمعة السادسة مساءاً يعقبه أجتماع الخدام الثامنه والنصف مساءاً.

أخبار الكنيسة :

* يقوم شباب الكنيسة برحلة روحية ثقافية إلى مصر من ١٠ ـ ٢٠ يوليو ١٩٩٠
* وقد سافر القس جورجيوس وأسرته إلى القاهرة قبيل رحلة الكنيسة إلى مصر لعمل بعض الترتيبات الازمة .
* تقوم الكنيسة برحلة للعائلات خلال أجازة عيد الحرية الامريكية ٣ و٤ يوليو ١٩٩٠ بمقر باسفيك باليساد قرب الشاطئ .
* بدأ النادى الصيفى بمقر بيت الخدمة ـ شارع كاميرون ـ فى يوم الثلاثاء والخميس من كل أسبوع صباحاً للاطفال من الساعة ١٠ إلى الساعة ٥ مساءاً وللشباب من الساعة ٥ إلى الساعة ١٠ مساءاً .

Address of school
Sunflower School, Sunflower Ave., 210 Fwy, or Fwy 10, Grand exit (N) Arrow Hwy (R) Sunflower Ave. (L)

Address of house
1426 Cameron Ave, Fwy 10 Azusa exit Cameron right

ST. JOHN

NEWSLETTER

Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria
ST. JOHN COPTIC ORTHODOX CHURCH
P.O. BOX 598
WEST COVINA, CA. 91793
U.S.A.

THE REASON WHY THE FIRST CHURCH WAS STRONG

We should ask ourselves as we wonder why our church is not strong, as it was during the apostolic era. Why miracles do not happen as they used to with the apostles? Does the Holy Spirit that sanctified the first church not work in full extent as it used to work at that time? Before we can answer all these questions, we should know the true secret behind the strength of the church in the early centuries. The first church was a church of miracles, a church of spiritual strength, a church of spiritual courage a church of wisdom, a church of spiritual talents, a church of answered prayers, and a church of faith that works with love. As St. Paul says: "Now hope does not disappoint, because the love of God has been poured out in our hearts by the Holy Spirit who was given to us." (Rom5:5)

The Holy Spirit poured love in the hearts of the believers, so the church lived a holy life that differs a lot from our lives now. The apostolic church differs from our church now in the following aspects:

1. LITURIGICAL LIFE: The Apostles lived the life of prayers for they were all with one accord, with one spirit in Solomon's porch. By prayers they were all filled with the Holy Spirit (Act 4:31), (13:52). They prayed constantly to God and many wonders were performed by the apostles , the Holy spirit filled them. The Holy Spirit resembles a burning piece of coal which flames when you blow at it. The apostles spoke the word of God with boldness. (Act 4:31)

2. LIFE OF SERVICE: The apostles lived a life of organized service, served under the guidance of the Holy Spirit. He who minister in ministering, he who teaches in teaching. He who exhorts, in exhortation, he who leads, with diligence; he who shows mercy, with cheerfulness. (Rom 12:6).
That is why they ordained deacons to minister the orphans and the widows, and all those who were in need: so that the ministry of the word may not be hindered. They preached Jesus as the living Christ (Act 5:42). And the word of God spread, and the number of the disciples multiplied greatly (Act 6:7).

3. LIFE OF BLESSING: Life of blessing in distributing money and love in charity, for all who were possessors of lands or houses sold them, and brought the profits of the things that were sold, and laid them at the apostle's feet, and they distributed to the needy. (Act 4:34). They sent relief to the brethern dwelling in Judea and sent to the elders by the hands of Barnabas and Saul, during the great famine that happened in the days of Claudius Caeser.

4. LIFE OF MARTYRDOM: The apostles did not fear death for the sake of Christ but they were all ready to die for the name of the Lord Jesus (Act 21:13). The martyrdom of St. Stephen the Archdeacon (Act 7:60) followed by James son of Zebedee (Act 12:1). The reason that they did not fear death for the sake of Jesus is that they were living a heavely life awaiting His second coming. Those who were scattered went every-where preaching the word (Act 8:4).

The ministry spread all over, and whenever they were faced by persecution of any sort they rejoiced for they were counted worthy to suffer shame for the name of Christ (Act 5:41). When Peter was in prison and Herod had decided to judge him the next day, Peter slept peacefully with no care till he was awakend by the angel of the Lord (Act 12). The reason that the church was powerful during the apostolic era is that the apostles were filled with the Holy Spirit. The Holy Spirit gave them power and transferred their faith into action. The spirit of truth guided them and they went ministering the word of God boldly. They ministered not by earthly wisdom or eloquent words, but their ministry was by the power of the Spirit. That is why the church today is weak compared to the church during the apoltolic era, because we do not solve our problems by praying together with one spirit as the church did during the imprisonment of St. Peter. Many of us now neglect group fasting. The believers in the early church their prayers was with fasting (Act 13), they were all one spirit.

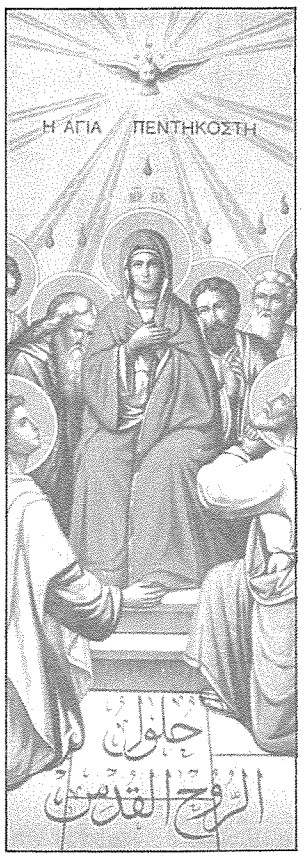

Today the church is divided upon itself; we find those who say I follow Paul and others say I follow Apollos. Also the people's alms is decreasing for the service and the number of ministers is decreasing although the harvest is great. Where are the consecrated deacons? How many churches now lack the ministers or pastors to serve the flock of Christ. The church now is suffering from the lack of offerings offered to the poor and those who are in need. Our tithes are not offered and we live in luxury with no consideration to our brethern who are needy and hungry for food. One of the flaws of the church now is that it concentrates more of its efforts to have a luxurious buildings and neglecting the orphans and widows. Although the essences of Christianity is to care for those who are needy.

Among us now the discontent and grumbling in carring the cross of tribulation and persecutions. We grief and become depressed when we hear about the agony and sufferings that the Christians face now from their opponents. We can rarely find those who accept suffering or martyrdom, false accusations for the sake of Christs.

The Holy Spirit was given to us all and God is the same during the early church and now and forever. We hope that we may submit to the leadership of the Holy Spirit in our lives, our homes, and our churches. Let us pray that we may be filled with the Holy Spirit to live a sanctified life as the church of the apostles used to live. They lived under the guidance of the Holy Spirit accepting His rebuke so that we may repent. Let us hear the voice of the Holy Spirit when he teaches us, leads us to the real knowledge of Christ for He takes what is Christ's and gives it to us (Jn 16:14,15).